علم القراءة .

هو : علم يبحث فيه عن : صور نظم كلام ا - تعالى - من حيث وجوه الاختلافات المتواترة .

ومباديه : مقدمات تواترية .

وله : أيضا استمداد من : العلوم العربية .

والغرض منه : تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة .

وفائدته : صون كلام ا - تعالى - عن تطرق التحريف والتغير .

وقد يبحث فيه أيضا عن : صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير المتواترة الواصلة إلى أحد الشهرة .

ومباديه : مقدمات مشهورة أو مروية عن الآحاد الموثوق بهم .

ذكره صاحب (مفتاح السعادة) .

قال الجعبري في (شرح الشاطبية) : .

اعلم : أن القراء اصطلحوا على أن يسموا القراءة : للإمام والرواية : للآخذ عنه مطلقا والطريق : للآخذ عن الراوي .

فيقال : قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط ليعلم منشأ الخلاف فكما أن لكل إمام راو فلكل راو طريق .

قال ابن الجزري في (نشره) : .

كان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب : .

أبو عبيد : القاسم بن سلام .

وجعلهم - فيما أحسب - : خمسة وعشرين قراءة مع السبعة .

مات : سنة 224 ، أربع وعشرين ومائتين . انتهى .

قال في (النشر) بعد سرد كتب القراءات : .

وذكر الكامل : لأبي القاسم الهذلي فإنه جمع : خمسين قراءة عن الأئمة من : ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا .

حيث قال : فجملة من لقيت في هذا العلم : ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر العرب إلى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا .

ثم (سوق العروس) : .

لأبي معشر الطبري .

فيه : ألف ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا .

قال : وهذان الرجلان أكثر من علمنا جمعا في القراءات لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منها إلا : .

أبا القاسم : عيسى بن عبد العزيز الإسكندري .

في (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) .

يحتوي على : سبعة آلاف رواية وطريق .

وتوفي : سنة 629 . انتهى .

أول من نظم كتابا في القراءات السبع : .

الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير .

ولد أعمى .

ومات : سنة 378 .

ذكره : ابن الجزري . (2 / 1318) .

الكتب المؤلفة فيه :